

القرار عدد 3650
المؤرخ في 2008/10/29
الملف المرني عدد 2006/6/1/479

محل حبسي - استيفاء الوجبة الكرائية والتعويض عن المثل والإفراغ - البت فيه - ابتدائيا وانتهائيا (لا) - الطعن في الحكم الابتدائي بالنقض (لا) - تولية كرائه - كراؤه للغير - البت في النزاع الناتج عن الاتفاق بين الأعباس والمكتري - ابتدائيا وانتهائيا (نعم) - استئناف الحكم المكتري (لا)

بمقتضى الشرط الثالث عشر من الباب الأول في الأكرية المعتادة من ظهير تحسين حالة الأعباس العمومية الصادرة سنة 1913 "يحكم القاضي حكما نهائيا في شأن النزاع الناتج عن هذا الاتفاق ولا يطلب المكتري استئناف الحكم في أي محكمة كانت وإن صدر عليه الحكم فلا يطلب استئنافه". وعليه فإن الحكم الذي يصدر ابتدائيا وانتهائيا ولا يمكن للمكتري استئنافه هو الحكم الذي يبت في النزاع الناتج عن الاتفاق المشار إليه في الشرط الثاني عشر قبله والذي يمنع على المكتري أن يحيل أو يكرى للغير جميع المحل المكروى له أو بعضه إلا بالإذن كتابية من إدارة الأعباس. وأن الحكم المطعون فيه بالنقض يتعلق باستيفاء الوجبة الكرائية والتعويض عن المثل، وفسخ العلاقة الكرائية، وإفراغ المكتري وهو حكم ابتدائي لا يقبل الطعن بالنقض.

باسم جلالة الملك

إن المجلس الأعلى

وبعد المداولة طبقا للقانون

حيث إنه بمقتضى الفصل 13 من ظهير 1913.7.4 المتعلق بنظام الأعباس فإن إبرام وتحديد شروط العقد يبت فيه القاضي حكم نهائي غير قابل للاستئناف أما

المبرمة بشأن تنفيذ العقد ومنها الكراء وفسخ العلاقة والإفراغ فإنه يبت فيها بحكم ابتدائي وأن العبرة بالوصف القانوني للحكم وليس بما تصفه به المحكمة مصدرته وأنه بمقتضى الفصل 353 من قانون المسطرة المدنية يبت المجلس الأعلى في الطعن بالنقض ضد الأحكام الانتهائية التي تصدرها جميع محاكم المملكة وبذلك فإن الحكم المطعون فيه لا يقبل الطعن بالنقض ويتعين التصريح بعدم قبول الطلب.

لهذه الأسباب

قضى المجلس الأعلى بعدم قبول الطلب وبتحميل الطالب الصائر.

وبه صدر القرار وتلي بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه، في قاعة الجلسات العادية بالمجلس الأعلى بالرباط. وكانت الهيئة الحاكمة متركبة من السادة:

رئيس الغرفة محمد العيادي رئيسا والمستشارين المصطفى لزرق مقررا ومحمد مخليص واحمد بلبكري وميمون حاجي أعضاء ومحضر المحامي العام السيد عبد الرحمان الفراسي وممساعدة كاتب الضبط السيد بناصر معزوز.

المجلس الأعلى للسلطة القضائية

الكاتب

المستشار المقرر

الرئيس